FATH
فتح
الصحيفة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح
Issue (19) Monday 17 - 12 - 1984
Central Organ of The Palestinian National Liberation Movement
العدد (١٩) الاثنين ١٧ /١٢/ ١٩٨٤

في هذا العدد

- الفن الأدبي في مفهوم الجدة والبساطة الفلسطيني المقاتل ص٥-٥
- تحليلات الأدبية في الساحة الفلسطينية ص٧-٧
- المادة الفلسطينية جوزيف لفتي ص١٢-١٣
- التشيد الأدبي في المعرض الشرق ص١٤
- ناجي زيادة بيريز ليبليس ص١٦
- لقاء مع الشاعر الفلسطيني رشاد عواد ص٢٠

تحرك أمريكي - اوروبي - صهيوني - رجعي عربي وعرفاتي

تكامل وتقاطع حلقات المعسكر المضاد لشعبنا وأمتنا

● شهد الأسبوع الماضي ، وهو الأسبوع الذي أعقب إنتهاء إجتماع عمّان الخيالي ، بداية تحركات مشبوهة لتصفية قضية شعبنا وتستند إلى ما سُمي بـ« مبادرة » الملك حسين التي أخذت الضوء الأخضر من عرفات ومجلسه في عمّان .

● غير أن الأسبوع الفائت ، لم يشهد تواصلاً لتلك التحركات فقط ، بل شهد تكثيفاً لها وتوسيعاً لإطارها بشكل مسعور .

● فبعد زيارته لحسني مبارك ، إثر اجتماع عمّان ، قام الملك حسين بتوسيع إطار تحركه ، حيث قام بزيارة لندن ، ثم باريس التي توقف عندها ، ليبحث مع ميتران الخطوات المقبلة لتمرير المشاريع التصفوية ، ودعول الملك بالذات في كامب ديفيد .

● كذلك وفي الوقت نفسه ، شهد الأسبوع الماضي تكرار المراسلات الشفوية والخطية بين الملك وشيمون بيريز رئيس وزراء العدو ، التي تخللها — كما أكدت وكالات الأنباء وإذاعة العدو — حدوث لقاء سري بين الملك وبيريز . وقد كشفت الوكالات مضمون هذه المراسلات واللقاء ، على أنها تمهيد لاجراء مفاوضات مباشرة بين الملك حسين (المفوض من عرفات) وقيادة العدو على قاعدة مشروع ريغان والقرار ٢٤٢ ، تحت يافطة « مبادرة » الملك .

● ومن جهته قام عرفات في الفترة ذاتها ، بجولة عربية شملت عدداً من عواصم عرب أمريكا : السعودية ، الإمارات ، الكويت والعراق .

وكان هدف هذه الجولة التي قام بها عرفات في أعقاب إنتهاء مجلسه الخيالي ، هو منح « شرعيته » المزورة والمتآكلة قدراً من التأييد العربي الرجعي من جهة ، وحث هذه العواصم وتشجيعها على دعم واسناد نهجه المنحرف فضلاً عن دعم واسناد تحركات الملك الأردني المشبوهة المباركة من عرفات ومبارك ، من جهة ثانية .

● وواشنطن التي أيدت بحماس ، وبلسان ريغان بالذات اجتماع عمّان الخيالي ، الذي اعتبره عاملاً ايجابياً مشجعاً ، في الشرق الأوسط ، كثفت من جهتها تحركاتها المسعورة في عدد من عواصم المنطقة من جهة ، وأطلقت العنان ، من جهة أخرى ، ليد حلفائها للتحرك بخطوط متوازية لتحركاتها وتشجيعهم على اطلاق ما سمي « بمبادرة أوروبية » جديدة .

● وهكذا قامت واشنطن بارسال وزير دفاعها كاسبر واينبرغر إلى السعودية للبحث في طبيعة الخطوات التي تتحرك واشنطن في إطارها .

كما وقامت بارسال دينشار موربي لزيارة كل من كيان العدو والسعودية والقاهرة للغرض ذاته ولوضع اللمسات الأخيرة على شكل أطبعة تحركها المقبل .

● كذلك ، قامت كل من ايطاليا وفرنسا ، فضلاً عن بريطانية بتحركات مماثلة لتقاطع وتتكامل مع التحركات الأمريكية التي تتقاطع وتتكامل معها في الآن نفسه تحركات عواصم عرب أمريكا ، ولا سيما تحركات حسين — عرفات — مبارك .

● فبعد جولة رئيس وزراء ايطاليا لكل من الرياض والقاهرة والجزائر وتونس ولقائه بعرفات ، وجه كراكسي « رسالة طويلة » إلى الرئيس الأمريكي ريغان عن حصيلة زيارته لعدد من عواصم المنطقة ولقائه بعرفات ، وعن احتمالات القيام بـ« مبادرة » أوروبية غربية جديدة حيال أزمة المنطقة .

وقد أشار رئيس الوزراء الإيطالي في هذه الرسالة ، إلى أن ما يشجعه على ذلك هو تلك « التطورات التي ظهرت مؤخراً في المنطقة وفي مقدمتها دورة المجلس الوطني الفلسطيني في عمّان »!!

● وهكذا تأتي زيارة الملك حسين لكل من لندن وباريس ولقائه بكل من تاتشر ، وميتران ، — وخاصة الأخير — لتؤكد التنسيق الأمريكي — الأوروبي الحثيث لتمرير المشروع الأمريكي لتصفية قضيتنا الوطنية بواجهات أوروبية و « عربية » .

● هذه الهجمة الامبريالية — الرجعية العرفاتية الجديدة ، التي تعكس التحركات المسعورة جانباً من مظاهرها ، تطرح سؤالاً مهماً حول دور قوى الثورة الفلسطينية ، بل وكل الوطنيين الفلسطينيين ، والقوى والأنظمة الوطنية العربية لكيفية مواجهتها وإحباطها ..

وبالطبع فإن قاعدة الانطلاق في ذلك تبدأ من مبادرة الصف الوطني الفلسطيني بشن هجوم معاكس .. غير أن ذلك الهجوم ، كي يكون ناجحاً فعلاً يطرح من جديد ضرورة انجاز المهمة الأكثر إلحاحاً وهي إيجاد الإطار الملائم لقيادة العمل الوطني الفلسطيني .

تكثيف الهجمات المسلحة :

ردّاً على ممارسات العدو الإرهابية

في الحين الذي تتصاعد فيه الهجمة الصهيونية على المنطقة العربية .. وبعد سلسلة من الاجراءات التعسفية والإرهابية التي يمارسها العدو في الأراضي المحتلة ضد أبناء الشعب الفلسطيني .. فقد صعدت جماهيرنا من هجماتها ضد الأهداف الصهيونية في الأراضي العربية المحتلة واعترفت صحيفة يديعوت الصهيونية بأن عبوتين ناسفتين انفجرتا في الأسبوع الماضي عند مدخل مخيم قلنديا .. وزعم العدو الصهيوني كعادته عدم وجود إصابات ! وأضافت الصحيفة قائلة إن العبوتين وضعتا بقصد إصابة الجنود « الصهاينة » حيث كانت دوريات الأمن الصهيوني تمر من هناك . وقد اعتبرت هذا الأسلوب تحولاً بالنسبة للعمليات المسلحة داخل فلسطين المحتلة ..

راديو العدو ذكر يوم الاثنين الماضي أن عبوة ناسفة قد انفجرت في عسقلان كانت قد وضعت في مدخل أحد المباني التابعة للعدو الصهيوني في حي رمات اشكول ، وقد أسفر الانفجار عن إصابة شخص واحد بجراح وإلحاق أضرار في عدد من الشقق على حد زعم راديو العدو ..

وكان العدو قد علّق على انفجار العبوة الناسفة التي فجرتها مجموعة من مناضلي حركتنا داخل الوطن المحتل والتي أدت إلى قتل وإصابة العديد من الضباط الصهاينة .. فقد ذكرت جريدة دافار الصهيونية أن الجهوليين « ويبدو أنهم فداليون » الذين وضعوا العبوة الناسفة في اسطوانات الغاز التي انفجرت قبل عشرة أيام في بيتح تكفاه قد قاموا بالتحضير المسبق لذلك حيث تجولوا في المنطقة وأعدوا الهدف لعمليتهم قبل زرع العبوة بعد أيام وأضافت أن الجهوليين « مناضلينا » قد عطلوا الإنارة في غرف القمامة القريبة من اسطوانات الغاز وعطلوا الإنارة في مدخل الدرج قبل زرع العبوة بثلاثة أيام ..

موقف فتح

لكي نخرج من دائرة رد الفعل

ما أن انفضّ مجلس عمان اللاوطني ، الذي دشن التحاق عرفات بمحور حسين — مبارك — صدام ، حتى بدأ أقطاب ذلك المحور تحركهم المشبوه على الساحتين العربية والدولية ، بهدف « استثمار » نتائج مرحلة ما بعد المجلس . فعرفات ما زال يواصل جولته العربية ، من أجل « تسويق » نتائج مجلسه مع الملك الأردني ، الذي طار هو الآخر بعد انفضاض المجلس مباشرة الى نظام حسني مبارك ، لضغط محطوات النظامين وفق خطة التحرك الأمريكية الجديدة — القديمة في المنطقة . وهذا ما بلغه مبارك لموري خلال زيارته الأخيرة لمصر ، من أنه — أي مبارك — يحاول مع « الفلسطينيين » والملك حسين التوصل الى « صيغة منصفة » لاعطاء دفعة الى « عملية السلام » . وفي السياق نفسه جاءت زيارة الملك الأردني لفرنسا ، والتي تمت اعلان مشق ، وبعد أيام قليلة من زيارة بيجر لها ، وحديثه لصحيفة « لوفيغارو » الفرنسية من أن أهم أولويات حكومته « تطوير العلاقات مع مصر والدخول في مفاوضات مباشرة مع الملك حسين » ثم الضغط على « الفلسطينيين » من أجل تأييد « الخيار الأردني » .

وضمن اطار التحرك العام لاقطاب المحور الرجعي أياه ، يجري التحضير ايضا لعقد قمة خاصة بين مبارك وحسين وصدام في مطلع العام المقبل .

ومن جهة اخرى ، وعلى ارضية الأنباء المعلن وغير المعلن الذي قوبلت به نتائج مجلس عمان من قبل العدو الصهيوني وادارة ريغان ، يتحرك موري في زيارته الحالية للمنطقة ، من اجل تهيئة الأجواء لمبادرة « سلام » امريكي « جديدة » في الشرق الأوسط ، في حين تطلب الصحافة الصهيونية الادارة الامريكية أن تأخذ ما أسمته « التحركات والمبادرات العربية مأخذ الجد ، لان الظروف والمعطيات المتوفرة حاليا لم تتوفر في أي وقت مضى ، وقد لا تتاح مرة أخرى في المستقبل » .

ان عرفات وحمويه الرجعي ، يجريان بهذا وراء سراب « السلام » الامريكي — الصهيوني ، الذي لن يكون بمهمتنا ، سوى « سلام » كامب ديفيد في حلقته الأردنية — الفلسطينية . ومقابل ذلك ، تبرع عرفات في مجلس عمان بتقديم الفاتورة ، التي طالما طالبت الادارات الامريكية بتقديمها ، وهي شق (م . ت . ف) واستبعاد ما يسمونه بـ « الراديكاليين » منها . وفي الواقع ان ما فعله عرفات مؤخرا هو اكثر من مجرد « شق » للمنظمة ، بل أنه خروج من ميثاقها الوطني ونظامها الأساسي ، وفق برنامج يمني واضح ومحدد ، نضحت معطياته منذ الخروج من بيروت ، وله مرتكزاته وعمقه في الواقع العربي الراهن .

وازاء هذا الوضع ، لم تتمكن القوى الوطنية الفلسطينية في المقابل وحتى اللحظة من طرح مشروعها الخاص ، بانقاذ المنظمة والحفاظ على برنامجها الوطني ، ومن ثم « تحييد » الانظمة الوطنية العربية على أساسه من أجل الهاية الفاعلة لبرنامج اليمين الفلسطيني والعربي ، فما زالت بعض هذه القوى محكومة في حركتها بردات الفعل على حركة عرفات ، كما انها مازالت اسيرة عقدة الخوف والتردد ، حتى باتت غير قادرة على السير في طريق الانقاذ الوطني دون عرفات وتبجه ، الذي هو ، في الأساس ، سبب الازمة .

ولقد ذهب البعض — الجبهة الديمقراطية — الى حد الهجوم وفتح نوايا الاعلامية على كل من يتشكك في « شرعية » ما جمي بالدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني ، تحت راية « التفريق بين المؤسسات الشرعية وبين القرارات التي تتخذها » ، وتحت الحرص الزائف على عدم خلق البدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية .

اننا نؤكد مجددا ، على أن عرفات قد خرج من (م . ت . ف) كحيثية وطنية متحدة ، تضم كافة الفصائل والقوى الوطنية المقاتلة ، ذات المصلحة في تحرير الوطن ولا جدوى من التهافت وراءه من اجل اعادته الى بيت « الطاعة » الوطني ، تحت شعارات وأوهام تفتقد في الاساس الى أي سند في الواقع الموضوعي ، مثل الدعوة الى عقد مجلس وطني « توحيدي »

ولا بد في هذا الصدد ، من تكثف بعض القوى الوطنية عن مراهناتها الخاسرة أصلا ، على « عودة » عرفات ، وذلك من أجل انقاذ خطوة وطنية جريئة تحمي المنظمة وتصون القضية عبر صيغة عملية يجمع عليها كل الوطنيين الفلسطينيين .

لقد آن الاوان لان نشرع في مسيرة الانقاذ ، وطرح البديل الوطني المطلوب كما حان الوقت لان نخرج من دائرة الفعل الى الفعل نفسه .

Digitized by Birzeit University Library

«فتح» تهنئ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بمناسبة ذكرى انطلاقتها

ماجرى في عمان أكد مرة أخرى صحة تحليلاتنا لسياسات عرفات ، مهزوزية العمل المشترك والمبادرة لبناء جبهة وطنية ديمقراطية في إطار م . ت . ف .

توقف حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» عن التعليق حول موضوع عمل الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السيد جورج حبش بمناسبة مرور الانطلاقة الثانية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يأتي انطلاقا من كون هذه الانطلاقة تأتي في ظروف وأجواء تتميز بالمبادرة في حركة وافعال وتتميز في الصدى المتفاوت المستجابة بالاستجابات.

إذ ما جرى في عمان خلال الليلة الأخيرة وبعدها كما هو أخيرا يؤكد مجددا ما سبق وأكدناه مرارا وتكرارا بأن عرفات وافق على حلقة وجهات عقد المؤتمر.

إن الحقيقة ما جرى يعني بوضوح أيضا أن الجبهة ستبقى تلك الجبهة صاحبة الرأي الثابت والمبادرة الخلاقة وتبقى الجبهة مبادرة لوحدة الجبهات الثوري طريق الوحدة وتبقى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الجبهة الشامخة والمتميزة بالمبادرة والمتميزة بالمواقف الثابتة والمتميزة بالتحليلات الصائبة والمتميزة بالتحليلات الصائبة.

لقد كانت الجبهة الشعبية هي ذلك الطرح الوطني الفلسطيني الذي يتميز بالتحليلات الصائبة والمتميزة بالمواقف الثابتة والمتميزة بالتحليلات الصائبة.

لقد كانت الجبهة الشعبية هي ذلك الطرح الوطني الفلسطيني الذي يتميز بالتحليلات الصائبة والمتميزة بالمواقف الثابتة والمتميزة بالتحليلات الصائبة.

وبعد ذلك كانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هي الطرح الوط

الخيار الأردني بمفهوم اليمين واليسار الفلسطيني

بقلم : شاهد الهدى

نريد ما اختار الأردن ، بتنكر هذه هاهو ذا يبدأ ابنه الحدود ، والجميع الخطى من سكان الأردن هم فلسطينيون

الاستيطان الصهيوني منذ قيام الانتداب البريطاني وحتى عام ١٩٤٨ ، رغم الاختلاف في الصلات الشكلية للقادة الحقيقية والاجتماعية

الحياة السياسية للفلسطينيين عبر المؤسسات السياسية القائمة وحاضرة في فترة وجود المقاومة الفلسطينية الحالي في الأردن أعوام ٧١-٧٦

وتكن الجانب الأول في مفهوم « الخيار الأردني » يكمن في التعاون والتنسيق السياسي الكامل فيه والمقابلة التي مع منظمة إعادة

الثورة الفلسطينية الذي أطلقته الثورة الفلسطينية من الأعلى السياسي الذي كان أسوأ والتكامل في العلاقة الخطية والسياسية لتنظيم القائمين الذكي

الأردني وضع العمل السياسي الحي لا نريد خوضها في الصلاح والتنظيم والعودة الخط الوطني في العصر الوطني ، كانت ملتقط من سنة وضوح الجواب

الإضافة الفضي الذي هو الكفالة المقاومة الفلسطينية في الوطنية النظام الذكي الأردني لعدم مصلحة هذه الخطوة بالنسبة لمصالح

السياسي والفكري في هذا السلاح إنها مسؤولة الخط عند الصحيات الجوهرية المتعادية للثورة ، وكانت التنظيم عند هذه الخطوة بالنسبة لسياسيات

تعيين الثورة الفلسطينية فيما لم تراجعت عن مشاريعها الجوهرية الذي الكتف والشدائد مواقع موجهة بمنطقتي « الثورة » بعد الثورة و « أو » منطقة

وهذه رغبتي في بناء انطلاق « وثائق مدنية » ، تصحيح أعمالية سياسية و « وطنية » بعد عام عن حق أهل أهدافي الديمقراطية

سلسل المنشق في سياق الكفالة الثورة عام ١٩٧٠

الكفالة الثورة عام ١٩٧٠ ، الكفالة الثورة الفلسطينية ، الكفالة الثورة الفلسطينية ، الكفالة الثورة الفلسطينية

تحرّكات عرفات الجديدة: الموقع.. المخاطر.. والدّلالات!

يُركّز اجتماع عمان الحالي – مع كل ما يُثيره سوى القضية الفلسطينية من اخبار وتوقعات الموقف عندها: تبرير من هناك عن وجوههم امر الحلة الاولى، وصياغة صراحة استلامهم واشتراكهم في الاجتماع، وتوسيع دوران حدة الاختلاف السبق في المنابع الدكتوكية الصهيونية والرجعية العربية المتعلقة قضية الحل الفلسطيني وتحرير الارض.

وهذا الاجتماع يُعتبر الكلمة الفصل في الاجتماع الذي يُعقد بعد ذلك في الجزائر، ليتم الحوار في تحديد مواقف عربية وحاربة الحل المقبولات العملية، إذا الوظيفة والعربية، أنّي تعب الاجتماع بتوجهه، ما تقدم وتتوقف عليه عرفات على ما يُعرف أو تمارسه أو تحمل مسؤولية قادة العمل الوطني الفلسطيني، واتزامها من عليه من يمام المقاومة من بدء عرفات واتساعه.

كبيرة على تعدادنا الوطني الا وتحيل، في الوقت نفسه دلالات مهمة: ليس فقط في تأكيدها على ضاعة موقف شعبنا، وتمركزه والتوطن الذي من الحياة، ويبرز صراحة استلامهم والتشاور في الاجتماع، وليس فقط بمستوى الحل الفلسطيني، وتوزيع الجهود في تحديد مواقف عربية وحاربة الحل المقبولات العملية، إذا الوظيفة والعربية، أنّي تعب الاجتماع بتوجهه، ما تقدم وتتوقف عليه عرفات على ما يُعرف أو تمارسه أو تحمل مسؤولية قادة العمل الوطني الفلسطيني، واتزامها من عليه من يمام المقاومة من بدء عرفات واتساعه.

حدث جرّاء هذه الحركة الاخيرة على عدة من عرفات عرب امريكا ذكيه دقيقه، «موقفه من بعلبك وتركيز مستوى عند الجواسيس، وإذا بشعاع وشعاع الذات وكذه، ويتكلمان عبرة اساسيا من تحركات وتشغل وإلى تعب وعند من الجواسيس الاوزية لقد تحقق.

وعند تعرف تحركات عرفات قال تارة من حيث التمكن، قال تشكل في اوقاتي من الجواسيس الاخطر وتبقة الحلف من عند الجواسيس الاوزية لقد تحقق.

وقد الاجتماع الذي اعلن عنه في عمان، قال تشكل في اوقاتي من الجواسيس الاخطر وتبقة الحلف من عند الجواسيس الاوزية لقد تحقق.

وقال تأكيد تحركات عرفات الجديدة، ان قدر عرفات ما بعد هذا الاجتماع بات يتركز على استراتيجي التعرض الرجعية العربية وتحقيق الحل الفلسطيني، وتحقيق عرفات الاجتماعي، وتحقيق الاجتماعي، وتحقيق الاجتماعي، وتحقيق

على هامش مفاوضات الناقورة وخطة الأمنية

السلطة اللبنانية تستقوي بدمورفي والحركة الوطنية تردّ بقوة على التصعيد الأخير

بعد ان رفض الجانب اللبناني الانسحاب خطة انسحاب اطرافي الى المناطق ، فالاتفاق على اساس رئيسه الاول وليد جنبلاط ، لن توافق على خطة انسحاب هذه خطيط خطوط الحدود وفق اتفاقية ١٩٤٩ وانسحاب الجيش الاسرائيلي خلف خطوط بيروت ».

الخطوات عادت المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية الى نقطة الصفر ، وتعالت الاصوات مطالبة بالعودة الى الحل العربي ، وتصاعدت حدة الاشتباكات في الجبل وتوسعت رقعتها لتشمل بيروت ، وسجلت اكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا ، وتم تدمير ٣ دبابات اسرائيلية ، وتم اسقاط طائرة اسرائيلية ، وتم اسر ٣ جنود اسرائيليين

الرئيس الأسد:
مَن ينادي بتضامن الإستسلام عليه أن يجد تضامن السقوط

الرئيس الاسد يلقي كلمته

اعلن الرئيس الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ومنظمة التحرير العربية الفلسطينية ان ثورة الجماهير في سوريا ولبنان وفلسطين ستكون اقوى من سلطة الاحتلال الصهيوني في بلاد ستكون سلطة لها.

وقال الرئيس الاسد في كلمة له في مهرجان الثورة الذي اقيم في مدينة حلب ان الثورة الفلسطينية ستكون اقوى من سلطة الاحتلال الصهيوني في بلاد ستكون سلطة لها.

وقال الرئيس الاسد

عدد من القادة الفلسطينيين يتحدثون لـ «فتح»:

الخطوة العملية بعد مجلس عمّان هي الشروع بعقد مؤتمر وطني للمنظمات والنقوى والهيئات والشخصيات الفلسطينية.

تابع - فتح - في هذا العدد لقاءها - نشر إجابات الأمناء العامة ورؤساء المصالح والنوى الوطنية الفلسطينية - بعد اجتماع عمان الأخير والمتضمن الأهداف والتوصيات التالية:

الهدف: هو تنسيق مسؤولية قيادة المصالح والنوى الوطنية الفلسطينية - بعد اجتماع عمان الأخير والمتضمن الأهداف والتوصيات التالية:

١ - عقد مؤتمر وطني فلسطيني يضم فصائل الثورة الفلسطينية والنوى الوطنية الفلسطينية والهيئات الشعبية والنقابات والشخصيات.

٢ - تشكيل الجمعيات الحقلية.

أما: يبقى من اسم المؤتمر تشكيل قيادة وطنية لمنظمة التحرير الفلسطينية تولي مهمة قيادة النضال الوطني الفلسطيني.

وذلك بترتيب قيادة المؤتمر ليس أسس العمل السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وذلك بترتيب المؤتمر ليس على أساسه الأساس الكفاحي. وإعادة تنظيم أجهزتها وتمثيلها على أساس الحقيقة والمشاركة الفعلية.

وتحقيق الحقوق الوطنية الأولية.

وإعادة روح الثورة الفلسطينية الأولية. وهي الثورة الفلسطينية الأولية في الأرض المحتلة وتحقيق الوحدة في الأرض والشعب والمنظمة.

وتحديد دور مهمة في الحفاظ وتجديد الدور الوطني الذي يقوم به الشعب الأولي. وتجديد المبادرة بالعمل على استقطاب الجماهير من خلال الأجهزة الفلسطينية الأولية وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وتحقيق أولية الأولية الفلسطينية.

وتحقيق أولية الأولية الفلسطينية.

وتحقيق أولية الأول

أبعاد التشويه الأردني - المصري

خطب منظمة التحرير ، ودفع سياسة العزلة الرسمية الى المواجهة ضد عودة العلاقات السياسية والدبلوماسية معها ، الدرس الاساسي لعامين من العودة من مواجهات واتصالات ، وبيانات مشتركة ، وتبادل زيارات ، وتبادل الزيارات ، صاحبها في هذه ، الكلمة الفلسطينية المزعومة ، الذي منحه اسم الوفد الفلسطيني ، فقط لكي يظهر مثلث على الخارطة الشيطاني ، السلطة مع القيادة العراقية ، واتمنيا بوارة تلك حسن الملاحظة في لندن ، وكلاهما في نسبة الزيارة البيطانية ، والتقدير ، حول مطلبات اجتماع عمان ، والتسلل الاردني ـ المصري ـ العراقي المشترك ، ثم قراءة فصل التصريحات لمسؤولي الطاقمين ـ مد ذلك كله حتى الآن ، والنظامان الاردني والمصري ما زالا يحبكان الاوراق في ادارة حرب التصفية ضد منظمة التحرير ، وكامل الخطوة الفلسطينية ، في سياق وضع عربي يبرر فيه الخيار الاردني الرغبة في المواجهة ، وتبرير الاستيلاء السياسي الذي تقوم به الاردن في قلب الاوراق ، ضرورة الاردن الخيار في الفلسطينيين ، فهي من حق الشعب الفلسطيني ، وهي تجري الحرب ضد ارادة ، وهي تجري الحرب ضد ارادة ، وهي تجري الحرب ضد ارادة

زيارة بيريز لباريس :

دلالات ونتائج ..

الاشتراكي يعلن : بينما كان عاهل مغرب طوع في نفس الوقت ، الدولة ، الصهيونية في وزارة حزبها يعلن عاهل المغرب ، والذي تعتبره الحكومة امام الشعب الفلسطيني .

وبالرغم من ان زيارة بيريز لباريس لم تحظى اعلام الصحافة مشتركة ، اضافة الى الصحافة الاشتراكية التي اشارت الى الزيارة ، كانت اهم هذه الصحافات ، اسهاما من حيث الزيارة من جهة ، والدور الذي تلعبه تكوينها من جهة اخرى ، وهذا ما اكدته مصادر قريبة من الحكومة الفرنسية ، حيث اشارت الى ان الزيارة تأتي ضمن اطار الجهود الصهيونية لتحقيق اهداف الحكومة الفرنسية ، وتأتي ايضا في اطار محاولة من جانب الحكومة الفرنسية لتحقيق اهداف الحكومة الفرنسية ، وتأتي ايضا في اطار محاولة من جانب

الجنرال العسكري في ثياب الامام !!

سؤال واحد سيوجه الى جميع المواطنين الاكساليين بعد يومين من الآن

(في ١٩ / ٩ / ١٩٨٤) : فيحيين عيد « نعم » أو « لا » وهو : هل توافق على مرأى تطبيق الشريعة الاكساليانية وتوقف الى استمراره ولي تسلم السلطة الى كاتب منتخبين من الشعب بطريقة منظمة ومنضبطة ؟

ميك جيمس تيدلي الاكرون فقد :

بالتمكن عن كثب بمعنت عن الاعتراض الضمني لقد اصبحت الحكم باستمرار لمدة ثلاثين العام ثم يعمل في ديسمبر عقد اول مؤتمر للحزب الشيوعي الاكساليانية ويعقبها عقد المؤتمر الثاني ٢٠ / ١٢ / ١٩٨٤ ثم يتم عقد المؤتمر الثالث في الاول من شهر كانون الثاني ١٩٨٧ . ولقوة الرغبة الشعبية لاستطاعت كسر حواجز الصمت والاعراب لعلن بقيمة المشاركة في الانتخاب ، ودعوة الشعب الاكساليانية ، ان يدلي بصوته على الانتخاب ، كما جاء في ايمان ، « حواجز الصمت » ، الكلي العام حركة استعادة الحقوق الاساسية لكل الشعب الاكساليانية وسماح بحرية ضامنة الاعلام ، بان حزبه قد شكل عقد من المنظمين المسلمين عقد من حيث قصير من الاحزاب حتة تتمسك الحقوق الاساسية للشعب الاكساليانية ، وتعلن الشعب الاكساليانية ، ان يدلي بصوته على الانتخاب ، كما جاء في ايمان ، « حواجز الصمت » ، الكلي العام حركة استعادة الحقوق الاساسية لكل الشعب الاكساليانية سماح بحرية ضامنة الاعلام ، بان حزبه قد شكل عقد من المنظمين المسلمين عقد من حيث قصير من الاحزاب حتة تتمسك الحقوق الاساسية للشعب الاكساليانية

شعر

بابلو نيرودا

من ديوانه

حقائق

نقم — كثير الصافي

١ — قلبي

قلبي يكتب صدرك،
وعيونك يكتبها جناحاي
من قلبي يغمر بالنجوم
ما كان ثابتا على وسطك
فان ضعف كل الأيام
تنفس لا أندى الى أبواب الزهر
تنفس الآفاق بعباءتك
في هرب دائم كالموجة
فان كنت تعلن في الريح
حل الصنوبر والحوازي
وتظهر كنت طيلة ومكشوفة
وتجرين فجأة على سفر
حيث حل طريق الدينة
تسكنك أعماء وأصوات شعوفة
اسيفقلت وأحيانا تباهر وتبرب
طيور كانت تغفو في وسطك

٢ — تعجبيني عندما تصمتين ...

تعجبيني عندما تصمتين لأنك كالغائبة
وتسمعيني من بعيد وصوتي لا يلامسك
تبدو عيناك وقد طارت عنك
وقعات قبلتك الدنية
وبدا كل الأشياء مغمسة بروحي
فترتمين من الأشياء مغمسة بروحي
يا قارئة الحلم ، تشبهين روحي
وتشبهين كلمة الحزن ...
تعجبيني عندما تصمتين وتكونين كالعيدة
تبدين شاكية ، بعيدة هادئة ،
وتسمعيني من بعيد وصوتي لا يصلك
قلبي أصمت مع صمتك
دعيني أبهجك بصمتك
الصافي كمصباح ، البسيط كعامة .
فأنت كالليل صامت ، مليئة بالنجوم
صمتك صمت نجم ، بعيد وبسيط
كني تسمعيني
كني تسمعيني
حتى تأثر الصوتي على انطفائك .
طويل ، جميل ، متوان
لديك الناعمين حتى الحب
وأطير أنا بها جعلة كالمنادي
هي كالمدائن أكبر كما هي كالمنادي
تسلق أني القديم حلل الثياب .
هكذا تتسلق هي الجبال الرطبة
أنت المبلولة من هذه الغابة السديمية
هي تهرب من رجائي انظري .
تلتفين كل هربي ، انظرين تلتفين كل شيء .
صمتك قبلتك وحتى الى تنفجين .
واهدأت حتى أكاد مثلك .
والآن أيها من أنا خلين ما أيها أن أقولك انك
كني تسمعيني كما أنيدك أن تسمعيني
ما تزال رياح الحلم تحملها عادة
والعاصير الأحلام هادئ تطفح يا أحيانا
تصمتين كما تحلمين ، كما الموت أخرى
غير أنوار قديمة ، يد تعبرات قديمة
أحبني ، يا قبلة ، لاتهربي ، أحبني
أحبني ، يا قبلة ، في موجة الهم هذه
تكر كمدائن لغني مضطلة عاث
تتلقين كل شيء ، تتلقين كل شيء
والحبي أحبني مبا تجيد طوية الأيام
لديك الجائرين ، الناعمين حتى الحب .

• ترجمة عن « ... »

مصطفى عمران :

أريد لشعري أن يكون بلا أسئورة على الشاعر الملتزم أن يلتزم

مصطفى عمران من الاصوات الشعرية الفلسطينية الواعدة والتي تقتنى باصرار على مكانة متميزة لها في الشعر العربي الحديث .

اصدر حتى الآن ثلاث مجموعات اولها صدر في القاهرة الثانية دراسته الجامعية وهي :

غربة وانتماء والرصاص عام ١٩٧٧ . ثم اضبوعتين الشعريتين الحديثتين « انتفاضة الحجارة ورتيل الفرح الصاعد » عام ١٩٨٣ . وقصدوعته الجديدة التي صدرت مؤخرا « تلاحين من الوجع والمقاومة » .

• قبع له الثقافة الشاعر مصطفى عمران وأجرت معه الحوار التالي :

س : مصطفى عمران . كلمة كانت عنايتك من اول مجموعة لك ؟

ج : الحديث عن الاشياء التي تعني الانسان وتقلقه ، وانه لمعنى من صميم الشعر ، وهو الذي يجعل الشعر يتجه الى الانسان ، وهو الذي يجعل الشعر يتجه الى الانسان ، وهو الذي يجعل الشعر يتجه الى الانسان

حوار في علاقات الثقافة بالسياسة

الكتاب عنوان مع جهد، فيعلن طوارئ ومفاجآت في الحقل واستراحات قلبية كاملة بوقوع، وتنوب الاعتقاد الى شكلنا هذه المساكات في مناخ الحقل الفقيه والثقافية بوقوع، الحوار والعلاقات هذه من زوايا مثالية وتمثل لنكن فوز تحديدية وتحقيق اعطاء وتبادل مسألة الزيد معنى في الفقه والمعنى، وتبادلها مجرد الحوار، وهو ان هذه القضايا وحول أسواء حدوث المخاطب في الجهود الى الخبج

الكتاب الذي اقدمها فيصل هارون في هذا الكتاب، عالم له تقدم مقيم عميد المصور بوقوع، وتنوب الحوار والعلاقة، عالم مثل ماتعين، الجهود الحقوق من جهة، وتبادل الحوار من جهة اخرى، وكانت الفقه وتحديدات التعبير والحقل والفقه الفقه الصدور الحوار وتفيد صدمات الكتاب مع احداث المعتكين بعد الحوار

لكنكان هذه الاعلانات في الفصلة عبر الوقوف الحقل الفقه الحقيقة والاراء والمعنى، وتبادل الحوار لنكن تمثل الحقل الفقه، الحقل في الحوار الفقه الحقل الفقه، الحقل الى الحوار الفقه الى الحقل الى الحوار الفقه الى الحقل الى الحوار الفقه الى

المقاومة الوطنية اللبنانية

إنطلاقتها .. واقعها .. وآفاق تطوّرها

شكلت ظاهرة المقاومة الوطنية اللبنانية علامة مضيئة في ليل هزيمة ١٩٨٢ ، اعادت للاذهان صورة المقاومة الفلسطينية بعيد هزيمة ١٩٦٧ ، قبل ان يتآمر عليها العملاء والمحرفون والمرتدون ، وظاهرة المقاومة الوطنية جديرة بالدراسة والتقويم ، لأنها تضيف الى تراثنا العربي الثوري المسلح اسهاما غنيا لصالح معركتنا المستمرة ضد العدو الامبريالي الصهيوني الرجعي ، وبأي جهد « الدار اللبنانية : للتوثيق والنشر والتوزيع » ليثبي جزءا من هذه « الحاجة » التي باتت ماسة لتصالنا العربي . ففي كتيب قوامه (١٣٦ ص) استطاعت « الدار » ان تسلط اضواء مهمة على القضايا الجوهرية في محاولة جريئة للأجابة على الاسئلة المحورية التي تثيرها ظاهرة المقاومة

فالمقاومة الوطنية قد تميزت بخاصية السرعة والاستمرار والتوسع ، وهي خاصية قد لا تكون مفهومة (...) اذ ان عدونا جاهما كالعدوان الصهيوني كان مقدرا له ان يحمل صدمة كبيرة. تصعق وعي الجماهير (...) الأمر الذي يجعل مسألة تنظيم مقاومة بالسلاح تحتاج لوقت طويل » ص ٦٦ .

وتفسرا هذه الظاهرة يورد الرفيق حازم خمسة عوامل نلخصها كما يلي : (١) — وجود المقاومة الفلسطينية التي حولت مخيمات لبنان، الى معسكرات للثورة ونشرت السلاح المقرون بكيفية استعماله ، فضلا عن التعبئة الفكرية ضد الكيان الصهيوني . (٢) — صمود بيروت في تخمير التراث الذي خلفه وجود المقاومة الفلسطينية في لبنان وتثويره واستنهاضه بوجه الاحتلال . (٣) — صمود القوات السورية الذي منع العدو من التمدد نحو لبنان كله وبالتالي ابقى حالة الحرب قائمة رغم الاثر السلبي للانسحاب من بيروت . (٤) — موقف الجبهة اللبنانية المناوئ، مع الغزو واستغلالها الاحتلال لفرض هيمنتها على بقية الطوائف . واخيرا (٥) — عامل العداء القومي العربي للصهيونية : الذي كان وما يزال وسيبقى من ابرز العوامل المخمرة لمقاومة اسرائيل (ص ٦٦ — ٧٠)

أما عن تكوين الجبهة فيقول الرفيقان رواد العاملي وحسام سعد : نشأت الجبهة بعد « سلسلة من اللقاءات ضمت مندوبين عن ثلاثة من الاحزاب الوطنية اللبنانية ابتدأت من اواسط تموز وحتى اعلانها يوم ١٦ / ٩ / ١٩٨٢ بعد اجتياح العدو لبيروت وتنفيذ مجازر صبرا وشاتيلا « ص ٨٠ » واليوم « باتت اتجاها عاما لانضواء كل القوى المقاومة للاحتلال تحته ، وقد تجاوز افق العمل المقاوم اطار الاحزاب الثلاثة المؤسسة للجبهة . ولكن الصيغة بقيت هي الشكل العام للمقاومة وفشلت كل الصيغ الاخرى في تجاوزه والطغيان عليه « ص ١٠٠ »

وعن دور الجبهة في التأثير على العدو يقول الرفيق حازم . ان عامل الزمن ليس لمصلحتهم . لقد اصبح استمرار المقاومة لهم ، عاملا من عوامل انحطاط الروح المعنوية لدى جنودهم ، اولا وعاملا من عوامل تفاقم ازمتهم العامة وانكشاف عجزهم عن الردع ثانيا، وعاملا من العوامل الضاغطة عليهم ثالثا . (ص ١١٥ — ١١٦) .

وفيما يتعلق بامكانية تخريب الجبهة ، يؤكد الرفيق حازم : « ان قصية المقاومة الوطنية قد شبت عن الطوق وليس في وسع التآمر ان ينال منها ، لقد كنا نخشى عليها من المتاجرة الانتهازية ، ولكن هذه باءت بالفشل (...) وستبوء بالفشل كل محاولة لتخريب الكفاح الوطني المسلح ، وقد بنينا على قناعة تامة باستحالة نجاح التآمر ، فنحن لسنا م . ت . ف . وليس فيها ابو عمار لكي يمسك بعنق الرجاحة للتآمر على القضية » ص ١٠٧ .

أما عن الدروس التي افرزتها التجربة العسكرية والسياسية للجبهة ، فيحاول الرفيق هاشم علي محسن تكثيفها في مقدمة الكتاب التي استغرقت ٥٠ صفحة (ص ٧ — ٥٧) ، والتي نجمل عناوينها وفق الترتيب الذي ادرجه الكاتب « وليفا لاسقيب التاريخية بغض النظر عن اهميتها ص ٩ . الصهيونية هي العدو وليست اليهودية . فالصهيونية ليست مفتصرة على اليهود من ابناء صهيون فقط ، وانما استطاعت ان تضم الى صفوفها بعض « المسيحيين » وبعض ادعياء الاسلام من العرب وغير العرب » فضلا عن الحركة الماسونية * العدو الرئيس والقاعدة الفرعية والصهاينة العرب : امريكا هي العدو الرئيسي لشعبنا اما « اسرائيل » فليست اكثر من قاعدة امامية للامبريالية الامريكية * الكيان الصهيوني ليس مجتمعا تقليديا : وفقا للوظائف والمهمات التي أداها ويؤديها * الصمود بوجه « اسرائيل » والمحجوم عليها امران ممكنان * حرب الشعب هي الاسلوب الاقدر على مجابهة الكيان الصهيوني * خيار المقاومة الوطنية وخيار الضمانات الدولية * استعصاء المقاومة الوطنية على التخريب * المحتلون راحلون والسلطة عائدة والازمة متفاقمة * الرؤية الاستباقية للفكر العلمي الطليعي * المقاومة الوطنية اللبنانية وقضية تحرير فلسطين : ان تجربة المقاومة الوطنية اللبنانية تؤكد على امكانية استنهاض الجماهير العربية عامة والفلسطينية خاصة ، ضد الكيان الصهيوني ومن اجل تحرير فلسطين * موضوعية العلاقة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني : ان محاولة عزل الشعب الفلسطيني قد باءت بالفشل وستشهد الايام الآتية كفاحا مشتركا ضد الصهاينة حتى بعد انسحابهم من لبنان (...) ان جماهيرنا الشعبية لن تنسى ابدا ان الصهاينة لم يجرؤا على اقتحام بيروت طيلة وجود المقاتلين الفلسطينيين فيها ، بدليل انهم سارعوا الى اقتحامها بعد اسبوعين من خروج المقاتلين الفلسطينيين ، الامر الذي يدل على انهم يخافون المقاتل الفلسطيني ويخشون مواجهته ، وعلينا ان نشجع المقاتل العربي اللبناني لكي يقتدى بأخيه العربي الفلسطيني في مقاتلة العدو الصهيوني ، ليس في لبنان فحسب ، وانما في فلسطين ايضا * العلاقة موضوعية بين الكفاح القطري والعربي * الموقف السوفييتي عنصر رادع للعدوانية الصهيونية * الصهاينة جبناء رغم تفوقهم التقني * الدين الثوري والشيوعية والقومية المقاتلان : حول العمليات الانتحارية ، وتيارات المقاومة الفكرية * المقاومة الوطنية المسلحة وعاملا الجغرافية والكثافة السكانية .

انه كتاب صغير في حجمه ، غني في محتوياته ، علمي في تحليلاته واستخلاصاته ، جدير بالقراءة النقدية الصاحبة ، تمنينا لوعينا وتعميقا لايماننا بعدالة قضية شعبنا التحررية .

مرحباً بلادي !

كنفاني و .. نحن !

● في قصته الشهيرة « رجال في الشمس » أدان الشهيد غسان كنفاني أبطاله الذين أسلموا أنفسهم لرجل حصي ، عاجز ، متواطيء ، قادهم إلى الهلاك والموت .. وكان التساؤل الذي إختتم به القصة : لماذا لم يدقوا جدران الخزان ، احتجاجاً صارخاً على هذا الانقياد المدمر .

● كانت هذه القصة صياغة وتعليلاً رمزياً للهزيمة التي حلت بشعبنا في العام ١٩٤٨ . وإذ نعيد قراءتها اليوم في ضوء محنتنا الراهنة، فإننا نستعيد إدانة كنفاني لأبطاله . لدينا مجدداً انقياد وذيلية « البعض » للمرتدين يرغم أنهم لا يقلون عجزا وتواطؤاً عن « أبي خيزران » سائق خزان المياه في القصة ! ويرغم أننا وجدنا بيننا من يقرع جرس الانذار ويدق جدران الخزان !

● فصيحة الاحتجاج التي دوّت في سهل البقاع ليلة العاشر من أيار ١٩٨٣ ، كانت نذيراً بالمآل الكارثي الذي يفضي إليه مسار الردة بقيادة عرفات .. وكانت في الآن نفسه بشيراً بتدشين مرحلة جديدة من مراحل كفاحنا الوطني .. مرحلة الانتفاض على الشرعة الطفيلية كخطوة أولى تمهيدية في طريق الإطاحة بها . لكن أولئك الذين أدمنوا دور المعارضة المستأنسة ، سارعوا إلى إعلان برنامج « الوحدة والاصلاح » كبديل عن برنامج « التثوير والوحدة » الذي شرعت « الانتفاضة » بتنفيذه على الأرض .. وتمعوه باتفاق عدن — الجزائر الذي لم يبق منه سوى الحبر الذي كتب به ، بعدما عقد المرتدون مجلسهم في عمّان .. وها هم الآن يصرون على إبقاء عرفات « سيّداً » و « قائداً عاماً » باسم الحرص على الشرعية وعدم انقسامها ثانية ، وباسم المؤتمر التوحيدي ، تارة أخرى !

والأنكى من كل ذلك أن البعض من هؤلاء « الجبهة الديمقراطية » لم يزل يحاول إقناعنا أن المرتدين لم يزالوا بعد في الصف الوطني ولذلك لم نحوّلهم بعد برغم اتجاه حركتهم نحو « ٢٤٢ » !!.

● ترى ، هل علينا أن ننتظر حتى يصلوا بنا إلى الكارثة ، ليوافق على عزمهم وإستقالتهم وإعلان قيادة وطنية ؟؟

— أم أن علينا أن نتعظ بأبطال قصة كنفاني الذين قاموا بحياتهم فماتوا إختناقاً ، ولم تكن لتحدي إستغاثاتهم حتى لو دقوا جدران الخزان !!

• ابو جدّلح •

FAT'H
Central Organ of the Palestine National Liberation Movement
FAT'H

TEL 458017 - 457058
Po. Box 5621 - DAMAS
Telex 411803

دمشق - هاتف : ٤٥٨٠١٧ ، ٤٥٧٠٥٨
ص . ب : ٥٦٢١ دمشق
تلكس : ٤١١٨٠٣

FATH فتح

Digitized by Birzeit University Library